

## 64 نائباً جديداً و15 من السابقين إلى جنان البرلمان الأحزاب تقبض سيطرتها بالنسبية ومستقلون يخرقون



مفاجآت في الانتخابات والاحزاب عززت حصتها.

اكتملت اللوحة النيابية في البرلمان بعد تطبيق لبنان قانون النسبية للمرة الاولى، على اثر رحلة طويلة مع النظام الاكثري. تشكلت كتلتات لتتمكن من الحصول على اكبر عدد من الحقائق في الحكومة الجديدة. ليس من المؤكد ان تصمد التحالفات السياسية بعد تأليفها، لأن ثمة شخصيات مستقلة تطمح الى التوزيع. يبقى الهدف من بعض التكتلات المشاركة في طاولة الحوار المنتظرة في قصر بعبدا

حملت الانتخابات النيابية في 6 ايار المنصرم جملة من المفاجآت، الا ان القوى الحزبية الكبرى حافظت على حضورها. دخل الى البرلمان 79 نائباً جديداً من بينهم 15 سبق ان حصلوا على لقب "صاحب السعادة" في دورات سابقة، اشهرهم النائب البر منصور من دورة 1972. ترشح ثلاثة من تلك الدورة في الانتخابات الاخيرة ولم يحالفهم الحظ هم بطرس حرب ومخايل ضاهر وذاهر الخطيب. حملت الانتخابات النيابية في 6 ايار المنصرم جملة من المفاجآت، الا ان القوى الحزبية الكبرى حافظت على حضورها. دخل الى البرلمان 79 نائباً جديداً من بينهم 15 سبق ان حصلوا على لقب "صاحب السعادة" في دورات سابقة، اشهرهم النائب البر منصور من دورة 1972. ترشح ثلاثة من تلك الدورة في الانتخابات الاخيرة ولم يحالفهم الحظ هم بطرس حرب ومخايل ضاهر وذاهر الخطيب.

النواب نعمة افرايم في جبيل - كسروان، وفريد البستاني في الشوف - عاليه، وميشال ضاهر في زحلة. تحالف مع ميشال معوض الذي تمكن من انتزاع مقعد في زغرنا من تيار المردة. استعملت القوات اللبنانية الاسلوب نفسه، وضمت الى تكتلها من غير الحزبيين الذين خاضوا الانتخابات على لوائحها: قيصر المعلوف في زحلة، وزياد حواط في جبيل، وجان طالوزيان في بيروت الاولى. حلت هذه الفئة بقوة على لوائح تيار المستقبل مثل النواب: وليد البعيرني ومحمد سليمان في عكار، وهنري شديد ومحمد القرعاوي في البقاع الغربي، ونزيه نجم في بيروت الثانية. ترجع استعانة الاحزاب بوجوه من الممولين والمستقلين الى دورات انتخابية سابقة، مع ملاحظة ارتفاع عدد هؤلاء الطامحين الى احتلال مقاعد في البرلمان على حساب المحامين ورجال القانون والحزبين انفسهم. وصل من النواب الجدد 10 من المحامين و3 اطباء.

من مفاجآت هذا القانون ان نوابا حصلوا على حفنة من الاصوات التفضيلية، تمكنوا خلالها من الوصول الى البرلمان، ابرزهم ادي دمرجيان في زحلة (77 صوتاً) ومصطفى الحسيني (256 صوتاً) في جبيل، في وقت حصل كثيرون على الوفاء من الاصوات التفضيلية ولم تتمكن لوائحهم من تأمين الحواصل المطلوبة وهذا ما حصل بالفعل مع النائبين السابقين فادي كرم ونقولا فتوش ومرشح حزب الله في جبيل حسين زعيتر وناجي البستاني في الشوف - عاليه وسواهم. ارتفع عدد النواب من 4 الى 6 من: بهية الحريري، ستريدا جعجع، عناية عزالدين، دوما جمالي، رولى الطيش، بولا يعقوبيان. كان ثنائي امل وحزب الله اول القوى المستفيدة من قانون الانتخاب، حيث تمكنا من ايصال 26 نائباً من طائفتهم من اصل 27، ونائب جبيل - كسروان مصطفى الحسيني لا يخرج من فلكهما السياسي. استردا ثلاثة مقاعد شيعية فاز بها محمد خواجه في بيروت الثانية، ومحمد نصرالله في البقاع الغربي، وانور جمعة في زحلة. تمكنا ايضا من دعم حلفاء لهما من داخل الطائفة السنية: اسامة سعد، عبد الرحيم مراد، جهاد الصمد، فيصل كرامي، الى اخرين، فضلا عن نواب مسيحيين:

التيار الوطني الحر فحافظ على حجمه في الشارع المسيحي، وشكل تكتلاً وازنا من 29 نائباً بينهم 18 حزبياً. خسر في دوائر جزين والمتم الشمالي وجبيل. تمدد حضوره النيابي للمرة الاولى الى البيروتين الاولى والثانية وعكار والشوف - عاليه. خدمته النسبية وحافظ على تمثيله على عكس حال تيار المستقبل الذي تضرر من النسبية. نجحت القوات اللبنانية في رفع رصيدها النيابي من 8 الى 15 نائباً، وتمثلت للمرة الاولى في عكار، كسروان، جبيل، عاليه، بعبدا. يبقى المقعد الماروني الاحب على قلبها هو حلول مرشحها انطوان حبشي في المقعد الماروني في بعلبك - الهرمل لاعتبارات عدة.

تمكّن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط من الحفاظ على حجمه، وتسليمه راية الزعامة الدرزية الى نجله النائب تيمور. خسر المقاعد

ابراهيم عازار، اسعد حردان، ميشال موسى. كان تيار المستقبل في مقدم الخاسرين قياساً بالحجم السابق لتكتله، حيث فقد 13 مقعداً، وكان من المتوقع ان يخسر 7 نتيجة القانون النسبي والبقية نتيجة سوء ادارة ماكيناته للانتخابات في اكثر من دائرة. لم يكن يتوقع الازرق الوصول الى هذه الخسارة، وتمثلت صورتها الواضحة في زحلة والبقاع الغربي - راشيا وبيروت الثانية. شهد في شكل عام تراجعاً كبيراً في الدائرة الاخيرة. في انتخابات 2009 كان معدل اصوات تيار المستقبل 110 الاف، ووصلت في الانتخابات الاخيرة الى 60 الفا بحسب الباحث محمد شمس الدين. في صيدا كان في حجمه 25 الفا، ووصل الى 15 الفا، وخسر مقعداً سنياً في المدينة. كان في امكان التيار الفوز بالمقعد الكاثوليكي في جزين ولم يستطع. اما تكتل لبنان القوي الذي يشكل عماده

العدد	الكتلة
29	"لبنان القوي"
20	"تيار المستقبل"
17	"التنمية والتحرير"
15	"القوات اللبنانية"
13	"الوفاء للمقاومة"
9	"اللقاء الديمقراطي"
4	"العزم"
3	"المردة"
3	القومي
3	الكتائب
2	"قلب القرار" (فريد الخازن - مصطفى الحسيني)
2	فيصل كرامي - جهاد الصمد
8	المستقلون: ميشال المر - جميل السيد - عدنان طرابلسي (الاحباش) - عبد الرحيم مراد (حزب الاتحاد) - اسامة سعد (التنظيم الشعبي الناصري) - بولا يعقوبيان - ادي دمرجيان - فؤاد مخزومي

# ISO 9001:2008



## BIOTECK - GSF LABS



The Bioteck-GSF lab is operated by highly-qualified specialists/personnel covering various lab divisions and offering various medical testing services in the fields:

- Microbiology (bacteria, parasites, fungi, viruses)
- Urine Analysis
- Clinical Biochemistry
- Clinical Immunology/Coagulation/Blood Clotting
- Hematology/ESR

The lab is equipped with the latest innovative medical equipment, devices and supplies from world's leading pioneering medical manufacturers to meet the world-class medical standards and requirements.

The Bioteck-GSF laboratories are committed to the implementation of ISO 9001:2008 and its requirements and to the continuous update of its management system in order to meet and exceed our patients'/customers' satisfaction.

**Bioteck - General Security Forces Laboratories**

Building No. 4, Sami Solh Street, Adlieh, Beirut, Lebanon  
Tel: 01/425 610 (Ext. 1496) - 01/425 617 - Fax: 01/425 777 (Ext. 1492)  
Email: sante@general-security.gov.lb



مستفيدون ومتضررون، لكن قانون الانتخاب على محك المستقبل.

الوزير ميشال فرعون في الاشرافية ونقلوا فتوش وميريام سكاف في زحلة. بعد صدور نتائج الانتخابات والخريطة التي رستمها في ساحة النجمة، اخذ كثيرون يعلنون براءتهم من القانون ويطالبون بضرورة تطويره مع الحفاظ على النسبية. تتصدر القوات اللبنانية مقدم القوى التي تدافع عن القانون الحالي وستتمسك به نتيجة ما حققته في اكثر من دائرة. لا بد من الاشارة الى ان القانون اقر في النهاية بموافقة الجميع بحسب الباحث شمس الدين، وبرزت ثغرة في العملية الاجرائية وكان من الواضح انه يحوي مجموعة من الاخطاء ووافق الجميع عليه.

يستبعد شمس الدين حصول تعديل فيه من نوع السماح للناخب بصوتين تفضيليين: "في الامكان اجراء تعديلات في بعض الامور التقنية الصغيرة. سيقى القانون كما هو الى توزيع الدوائر اضافة الى الصوت التفضيلي والافتراق ضمن الدائرة الواحدة. من الاصلاحات قد يتم الاتفاق على الاقتراع بالبطاقة الممغنطة والسماح للناخبين بالتصويت في الـ"ميغا سنتر" اي خارج مكان قيد الناخبين. ولا ارى ان القانون سيتغير بل سيتثبت".

النائب اغوب بقرادونيان على 7182 صوتا. لم يعد الطاشناق يشكل القوة الانتخابية الضاربة، فضلا عن تراجع حضوره في بيروت الاولى. ثمة هجرة ارمينية كبيرة من لبنان تؤثر على قواعد الحزب الذي لن تزيد قوته على مستوى كل لبنان عن 18 الف صوت. من جهة اخرى لوحظ تراجع عدد النواب المستقلين الذي وصلوا الى المجلس. على سبيل المثال رشحت لوائح "كلنا وطني" 66 مرشحا في 9 دوائر، ولم ينجح منهم الا بولا يعقوبيان في بيروت الاولى، مع الاشارة الى ان ثمة كتلة مذهبية مؤثرة صبت اصواتها لها وكان مجموع اصوات المنضوين تحت مظلة المجتمع المدني 38 الفا لـ"كلنا وطني"، و55 الف لباقي القوى على مستوى كل لبنان.

من المستقلين الذين فرضوا انفسهم فؤاد مخزومي في بيروت، والرئيس نجيب ميقاتي وفيصل كرامي في طرابلس، وجهاد الصمد في الضنية، حيث كرسوا حضورهم في البيئة السنية. كانت المفاجأة الرقم الكبير الذي حصل عليه الوزير السابق ونام وهاب في الشوف - عاليه وكان يحتاج الى نحو 330 صوتا لينجح ويحتل مقعد الوزير مروان حمادة. من المفاجآت الاخرى سقوط

الزائدة عنده مثل الارثوذكسي في البقاع الغربي، ومارونيين في الشوف وعاليه. استرد المقعد الدرزي في بعبداء، وكان من نصيب هادي ابوالحسن .

كان حزب الكتائب في مقدم المتضررين، حيث اوصل ثلاثة نواب: 2 في المتن وواحد في بيروت الاولى. لو بقي قانون الاكثري لتضرر اكثر وخسر الحزب مقعدي نديم الجميل في بيروت الاولى والياس حنكش في المتن.

تعود اسباب خسارة الكتائب صاحب اهم ماكينة حزبية في لبنان قبل انتخابات 1992 الى تراجع شعبيته في المناطق، ولم يستفد من نسج خريطة تحالفه مع القوات اللبنانية في زحلة والشمال. لم يتمكن من اتقان لعبة المقايضة في الاصوات بين دائرة واخرى. واجه من موقعه المعارض حربا شرسة من التيار الوطني الحر فضلا عن علاقته المتوترة مع تيار المستقبل.

اما حزب الطاشناق فشهد تراجعاً في سيطرته على الاصوات الارمنية. يعود السبب الى عدم قدرة هذا الحزب الحديدي على السيطرة على مجموع اصوات الناخبين. وان الارقام التي قدرت سيطرته عليها بين 12 الفا و13 الفا في المتن ليست دقيقة، بدليل حصول مرشح